[123] ثم إن الله - تبارك وتعالى - أمرني أن أزوج فاطمة ابنتي (1) (بنت خديجة) من علي بن أبي طالب، فاشهدوا أني قد زوجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي (بن أبي طالب)، وكان علي غائبا لحاجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (2). ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين أيدينا، (ثم قال: انتهبوا. فانتهبنا فبينا نحن ننتهب) (3)، إذ دخل علي (رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، فتبسم (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) في وجه علي، وقال: إن الله - تبارك وتعالى - (قد) أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت بذاك. فقال علي: رضيت بذلك يا رسول الله. (قال أنس:) ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: جمع الله شملكما، وأسعد جدكما، وبارك عليكما وفيكما (4)، فأخرج منكما كثيرا طيبا. قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما الكثير الطيب. (أخرجه أبو الخير القزويني الحا كمي). شرح: أوشج به الأرحام: أي شبك بعفها في بعض. وأسعد جدكما: أسعد حظكما وبختكما.

(356) وعن علي (5) قال: نزل جبرائيل فقال: يا رسول الله، إن الله - تبارك وتعالى -

---

(1) لا يوجد في المصدر " ابنتي ". (2) ليس هذا موضع العبارة وإنما ذكرها هنا لمكان اختصاره لصدر الحديث - راجع هامش 355 نفس الباب. (3) وضع بدل العبارة بين المعقوفين كلمة " فأكلنا " فقط فاسطناها وأثبتنا ما في المصدر. (4) لا يوجد في المصدر " وفيكما ". (356) ذخائر العقبى: 31 فضائل فاطمة عليها السلام - التزويج. (5) في المصدر: وعن عمر رضى الله عنه وقد ذكر عنده علي، قال: ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. نزل جبرائيل فقال: يا محمد... ثم ساق الحديث. (*)